

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 11 واصبر وما

صبرك إلا بالله

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثل وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد الشرعية التي ظهرت جليلة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ان يعود النفوس على الصبر على الاقدار المؤلمة كما في قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والتمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم - [00:00:26](#) صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون لقد قدر الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم انواعا كثيرة من الاقدار المؤلمة من اجل ان يظهر للعباد ان من صفات المصطفى صلى الله عليه وسلم الصبر على ما يأتيه من هذه الاقدار المؤلمة - [00:00:50](#) قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ومن هنا اصيب صلى الله عليه وسلم في مرات كثيرة مرة ناله الاذى بسبب دعوته الى الله - [00:01:20](#) فحاول اناس ان يصدوه عن سبيل الله وان يبعدوا الناس عن الايمان به. فقد كان صلى الله عليه وسلم دوروا على قبائل العرب في الموسم يدعوهم الى الله وكان عمه ابو لهب يسير وراءه يحذر الناس - [00:01:39](#) منه ومن دعوته صلى الله عليه وسلم. ما اشد صبر النبي صلى الله عليه وسلم وحلمه اهو وهكذا حصره النبي صلى الله عليه وسلم في عدد من افراد قبيلته في الشعب ثلاث سنين - [00:01:59](#) لا يبايعون ولا يناكحون ولا يتعامل معهم باي نوع من انواع التعامل فصبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاوز الله بالامة تلك المحنة وتعرض صلى الله عليه وسلم للكثير من محاولات المكر والاحتيال والاعتداء - [00:02:20](#) بل تعرض لمحاولة آآ محاولة الغدر بقتله صلى الله عليه وسلم فسلمه الله عز وجل وكانت العاقبة له صلى الله عليه وسلم. كما قال جل وعلا مبينا بعض للذي لحق به - [00:02:46](#) واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وهكذا في مرات عديدة اجتمعت قبائل العرب للمكر به صلى الله عليه وسلم ولاخامد جذوة - [00:03:08](#) لكن الله عز وجل خذلهم ونصره عليهم في مواطن كثيرة عديدة. هكذا النبي صلى الله عليه وسلم في قرابته بزوجته خديجة رضوان الله عليها التي كانت معه حليفا وعضدا وفي عمه ابي طالب - [00:03:30](#) الذي كان ينصره ويزود عنه وفي اه قرابته بل جعله الله عز وجل يكون يتيما ليظهر جانب الصبر في حياته. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الصابرين المحتسبين. هذا والله اعلم وصلى - [00:03:54](#) والله على نبينا محمد. وداع الى الله رب الانام. فكان المثل كان وكان الايمان - [00:04:19](#)